تصميم مهام تعليمية عبر الويب، وفاعليتها فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفعالية الذات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى

إعـــداد

أ.د/ فاتن عبد المجيد السعودى فوده
أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كليـــة التربيـــة، جامعـــة طنطـــا

أ/ ابتسام محمد كامل عفيفى سالم
مدرســة حاســب آلــى

تصميم مهام تعليمية عبر الويب، وفاعليتها فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفعالية الذات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى

إعـــداد

أ.د/ فاتن عبد المجيد السعودى فوده
أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كليـــة التربيـــة، جامعـــة طنطـــا

أ/ ابتسام محمد كامل عفيفى سالم
مدرســة حاســب آلــى

الملخـــص

هدف البحث الحالى إلى تصميم مهام تعليمية عبر الويب فى إدارة المشروعات الصغيرة، وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، فعالية الذات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام مزيج من إجراءات منهج البحث الوصفى، المنهج التطويرى، وشبه التجريبى. ولتحديد مهارات إدارة المشروعات الصغيرة قامت الباحثتان، بتحليل موضوعات مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات، ولقياس المتغيرات التابعة تم اعداد اختبارين لقياس معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ومقياس فعالية الذات. كما صممت الباحثتان المهام التعليمية عبر الويب فى صورة سبع رحلات معرفية عبر الويب، وتكونت من عدة مراحل وعناصر، وقد تم تطبيق هذه الأدوات على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى، بلغ حجمها (٤٠) طالباً، وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، احداهما تجريبية (٢٠ طالباً وطالبة)، والأخرى ضابطة (٢٠ طالباً وطالبة). وقد أظهرت نتائج التجريب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وفعالية الذات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت هذه النتائج إلى وجود دلالة عملية مرتفعة لتصميم المهام التعليمية عبر الويب، وقدرتها على تنمية المهارات وفعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى عينة التجريب. وفى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية لتعميم نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: تصميم التعليم، مهام الويب، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، فعالية الذات، التعليم الفنى التجارى.

مقدمـــة البحـــث:

أصبحت إدارة المشروعات مدخلاً جديداً لتنفيذ مهام الإدارة في المنظمات؛ فهي تمكنها من أن تخطط وتراقب أي برنامج على نحو فعال، كما أنها محاولة لتحقيق الأهداف التنظيمية؛ ولذا أصبحت المنظمات تنظر لإدارة المشروعات على أنها شكل أفضل للتنظيم من هياكل الإدارة التقليدية، كما أن إدارتها تعتبر مدخلاً ذا معنى هادف ويحقق رقابة قوية وشفافية في استخدام الموارد.

وظهرت الحاجة لإدارة المشروعات نتيجة لعدد من القوي الناشئة في بيئة المجتمع الحديث وقد صنفت تلك القوي إلي ثلاث عناصر هي الطلب المتزايد علي المنتجات والخدمات المتطورة، التوسع الهائل في المعارف البشرية، والمنافسة الشديدة بين المنظمات من أجل تعظيم الأرباح، وتوفير خدمات عالية الجودة. (John, 2009, 2)

واشارت الأدبيات منها: مارجريت *(Margaret,2008,3)*، هاشم (٢٠١٠) أن أهمية إدارة المشروعات تُظهر في الإنجاز الفعال للأهداف التنظيمية، ورضا العملاء، وتحقيق الميزات التنافسية، حيث تعمل إدارة المشروعات كذلك علي توفير القدرة علي التعامل السليم مع كل جديد؛ لأنها تساعد علي توفير المرونة والتباين اللازمين للتعامل مع الأهداف المتغيرة والفرص الجديدة.

ونظراً لأن المشروعات الصغيرة مادة من مواد التعليم الفنى التجارى تتطلب شخصاً يمتلك سمات شخصية ومهارية أساسية تعينة على النجاح فى ضمان إستدامة هذه المشروعات الصغيرة وازدهارها، وعالم التجارة اليوم ومستقبلاً يركز على اعداد رجال أعمال ومستثمرين قادرين على الإعداد والتخطيط لإدارة مشروعات صغيرة (Clow,1997) ، وتأكيداً لما سبق فقد إهتمت الدول المتقدمة بتحديد مستويات للمهارات اللازمة لإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة، ومن هذه المهارات التى حددها كلٍ من ليهمن (Lehmen,2002,164)، وريشار (Richar,2002,196-210)، والهيئة القومية للتعليم الفنى التجارى(ABEA,2001,71)، ووود (Wood,1995,100) ما يلي:

- مهارات شخصية، ومنها: مهارات التفكير (تفكير إبداعي – حل المشكلات – القيادة).
- مهارات خاصة بالعلاقات الشخصية، ومنها: مهارات الإتصال، والتفاوض.
- مهارات أساسية، ومنها: مهارات تخطيطة ومالية ومحاسبية، وإدارية وتسويقية.

ومما سبق يتضح أهمية امتلاك الطلاب لمهارت إدارة المشروعات الصغيرة، الاهتمام بتعليمها داخل بيئة التعليم الفنى عامةً، وفى هذا السياق أكدت دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٨) فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الفنية

المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس؛ بالاضافة إلى دراسة محمد (٢٠١٢) التى أكدت على ضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المرحلة الثانوية، كما أوصت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) بضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة. كما أشارت منال مبارز (مبارز، ٢٠٠٤، ٢٥) أنه لابد من أن تتكيف مناهج التعليم الفنى التجارى بسرعة كافية للتغيرات فى عالم العمل وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة وإستخدام الإنترنت فى مجال الأعمال التجارية، لأن التعليم الفنى التجارى أكثر أنواع التعليم تأثراً بالمتغيرات التى تحدث فى مجتمع المعلوماتية حيث يعمل خرجيه بالمؤسسات التجارية.

ولا شك في أن شبكة الويب أصبحت تُشكل نظام تعليمي جديد قائم على توفير عديد من أدوات التواصل والتفاعل التكنولوجي، لذا فعلى المعلم إتباع أفضل الممارسات التربوية في تصميم التعلم ليصبح التعلم أفضل، وهذا لن يحدث إلا باستخدام الإستراتيجيات التعليمية المختلفة مع أهمية تطبيقها بطريقة تتكيف مع البيئة التعليمية الجديدة على الويب.

وتُعد الرحلات المعرفية واحدة من الاستراتيجيات التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها، وذلك من خلال تقديم مهمات تعليمية محددة تُساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب، واستخدام وتوظيف هذه المعلومات، وليس مجرد الحصول عليها. (عبد الحميد،٢٠٠٩، ٧٨)

وتؤكد الأدبيات المختلفة، ومنها: (السيد، ٢٠١١،٣٧٠)؛ سين ونيفيلد (Sen & Neufeld, 2006, 4) ، أن الرحلات المعرفية تعتمد على دمج التكنولوجيا فى التعليم بما يحقق الترابط من خلال استثارة اهتمام المتعلم بأسلوب مشوق وجذاب واشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته فى الاستزادة من المعرفة لأنها تعتمد على عمليات البحث والاستكشاف أى المتعلم هو الذى يبنى معرفته بنفسه من خلال عملية تفاوض اجتماعى مع أقرانه فهى تقوم على مبدأ بناء المعرفة؛ مما يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم.

وتتكون الرحلات المعرفية عبر الويب من عديد من الأجزاء تتضمن وجود مقدمة ومهام وقائمة بمصادر التعلم، والتى ينبغى المرور بها لإنجاز مهام التعلم، ومعايير تقييم التعليم والنتائج.(Ersen & Remziye, 2010, 19-49)

وتصمم الرحلات المعرفية لتقديم فرص للمتعلمين تتمثل فى المعارف والمهارات التى تماثل تلك المتواجدة فى العالم الحقيقي، كما تقدم أدوات معرفية وإجرائية تُساعد المتعلم على معالجة المعلومات باستخدام مهارات التفكير العليا. (Chinwe & Fenice ,2007, 645)

وتسمح الرحلات المعرفية للمتعلم استخدام الويب بشكل مثير وممتع، وذلك كطريقة لتحسين اتجاهات الطلاب نحو المواد التعليمية المختلفة، كما تعمل كطريقة لدمج المتعلمين فى الأنشطة المعرفية بما يحقق نتائج تعليمية مميزة. (Kurtuluş & Kılıç, 2009,63)

وكذلك تتيح للمتعلم الفرصة لكى يناقش ويحلل ويصنف ويتفاعل ويشارك فى بناء المعرفة مع الأقران والخبراء عن طريق الروابط والمصادر الالكترونية أو مجموعات البحث، كما تشجع المتعلمين على التعلم الإستكشافى، وتحمل مسئولية التعلم، وتزويدهم بمهارات ادارة الوقت وادارة المواقف بفاعلية. (أمين،٢٠١١، ١٥٠)

وفى هذا السياق أكدت عديد من الدراسات على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تنمية المعارف والمهارات المختلفة لدى المتعلمين، حيث توصلت دراسة حسنين(٢٠١١) إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وكذلك أشارت دراسة تين وى (Tun-Whei ,2007) إلى فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، وأيضاً توصلت دراسة لى ويانج (Li & Yang, 2007) إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير وزيادة الدافعية وزيادة التحصيل فى مادة اللغة الإنجليزية.

ومن خلال ما سبق يتضح ضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، والاهتمام بتحسين فاعلية الذات لديهم بما يحقق مطالب سوق العمل فى العصر الحالى، ونظراً لأن مهام الويب كونها رحلات معرفية عبر الويب ناجحة، تُساعد على البحث عن مفاهيم ومهارات وإكتسابها، لذا جائت الباحثتان فكرة هذا البحث.

الإحســـاس بالمشكلـــة:

أولاً: توصيات العديد من الدراسات السابقة فى مجال التعليم الفنى التجارى، والتى أكدت على جانب التقنية ودمجها في تعليم العلوم التجارية، وتعلمها وعلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية، ومنها الانترنت فى تدريس مختلف العلوم التجارية، ومن هذه الدراسات دراسة عبدالعزيز(٢٠٠٦) ، فودة (٢٠٠٨)، دراسة قنديل (٢٠٠١) ، دراسة فوده (٢٠١٢)؛ بالاضافة إلى الدراسات التى أكدت على الاهتمام بتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ومنها: دراسة فوده (2005)، والتى نادت بضرورة تطوير مهارات الطلاب الإدارية الابداعية فى مجال المشروعات، والمهارات الأساسية لمهارات دراسات جدوى المشروعات الصغيرة،

دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٨)، ودراسة عبد السلام (٢٠١٤) حيث أكدوا على ضرورة الاهتمام بتدريسها.

ثانياً: نتائج بعض الدرسات المرتبطة بمجال فعالية الذات، واهميتها كجانب وجدانى ينبغى مراعته أثناء تدريس أى مقرر دراسى، ومنها: دراسة عبد العزيز (٢٠٠٨)، دراسة الشويقى(٢٠١٠)، دراسة الفالح (٢٠٠٨)، ودراسة عبده واسماعيل (٢٠٠٨).

ثالثاً: نتائج الدرسات التى تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب، وتوصلت إلى أن لها فاعلية فى التحصيل وفعالية الذات والتفكير الابداعى وغيره من متغيرات فى مجالات مختلفة، ومن هذه الدراسات، دراسة مارتن (Martin,2008)، كاكماك (Cakmak,2010)

رابعاً: مؤشرات نتائج الدراسة الإستطلاعية التى قامت بها الباحثتان، والتى تمثلت فى معرفة المهارات الأساسية لإدارة المشروعات الصغيرة ، وقد تم تطبيق اختبار على عينة تمثلت فى "٤٠ طالباً وطالبة " من طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى "الشعبة العامة، و شعبة التسويق وسوق المال" للعام الدراسى٢٠١٥ ، وقد أسفرت نتائج الإختبار إلى وجود ضعف مستوى الطلاب فى المهارات الأساسية لإدارة المشروعات الصغيرة.

خامساً: نتائج اجراء مقابلات مع الطلاب لمعرفة مدى استخدامهم للإنترنت، ومعرفة آرائهم حول تدريس المقرر، واتضح من خلالها أن المعلم لا يستخدم الانترنت بالاضافة إلى عدم توظيف التطبيقات التكنولوجية المختلفة فى تدريس المقرر، والطلاب يميلون إلى استخدام الانترنت فى الدراسة، ويحتاجون إلى مساعدة المعلم فى تحديد قائمة بالمواقع المرتبطة بموضوعات المقرر، بالاضافة إلى ملاحظة عينة من معلمى العلوم التجارية بالتعليم التجارى أثناء تدريس المقرر واتضح منها أنهم لايستخدمون أنشطة استقصائية تشجع الطلاب على البحث عن المعلومات وتوظيفها فى حالات عملية، والاعتماد فى الشرح على التلقين دون اتاحة الفرصة لممارسة التفكير وتشجيع الطلاب على الاكتشاف والتعلم الذاتى فى التعلم.

مشكلـــة البحـــث:

على الرغم من أهمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وما تشمله من دراسات جدوى لطلاب التعليم الفنى التجارى، ورغم ظهور مدخل الاهتمام بالنظرية المعرفية، وظهور مستحدثات تكنولوجية إلا أنه مازال المتبع فى تعليم هذه المهارات الطرق التقليدية، وغياب وعى معلمى العلوم

التجارية بالاهتمام بتوظيف الاستراتيجيات المدعمة بالتكنولوجيا؛ وبالتالى يسعى البحث الحالى للإجابة عن السؤال الرئيسى التالى: كيف يمكن تصميم مهام تعليمية عبر الويب وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفعالية الذات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟

أسئلـــة البحـــث:

١- ما مفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة الواجب تنميتها لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟
٢- ما التصميم المقترح للمهام التعليمية عبر الويب فى مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الفنى التجارى؟
٣- ما فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية المفاهيم المرتبطة بمهارات بإدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟
٤- ما فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟
٥- ما فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية فعالية الذات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟

أهـــداف البحـــث:

يهدف البحث الحالى إلى ما يلى:

- تصميم مهام تعليمية عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الفنى التجارى.
- تنمية معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى من خلال رحلات معرفية عبر الويب.
- قياس فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

أهميـــة البحـــث:

قد يساهم البحث الحالى فيما يلى:

- تقديم نموذج لمخططى ومطورى المناهج التجارية لكيفية تصميم مهام تعليمية عبر الويب لتعلم محتوى مقرر إدارة المشروعات الصغيرة، ومحتوى المقررات الأخرى لطلاب التعليم الفنى التجارى.

- نشر فلسفة التركيز فى التعلم ليس فقط على تحصيل جوانب التعلم المعرفية والمهارية فقط بل أيضاً على الجوانب الوجدانية لدى الطلاب.
- الاستجابة إلى توجهات دمج التكنولوجيا فى التعليم والتعلم من خلال المهام التعليمية المصممة عبر الويب، وإدارة التعلم عبر المواقع التعليمية.
- تقديم أداة لقياس فعالية الذات تحقيقاً لفلسفة التعلم ذى معنى، وفعالية الذات، تحسن الأداء المعرفى وما وراء المعرفى للمتعلم.
- إمداد سوق العمل بخريجين مؤهلين بالمهارات اللازمة لتأسيس مشروعات صغيرة؛ مما قد يساهم فى التغلب على البطالة.

فـــروض البحـــث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفرضيات البحثية التالية:

- يؤدى تصميم المهام التعليمية عبر الويب إلى تنمية معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.
- يؤدى تصميم المهام التعليمية عبر الويب إلى تنمية فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

ويمكن ترجمه الفروض البحثية الى فروض احصائية كما يلى:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس وفقاً(للمهام التعليمية المصممة عبر الويب) ومتوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة التى تدرس وفقاً(للطريقة التقليدية) فى التطبيق البعدى لاختبار المعارف المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس وفقاً(للمهام التعليمية المصممة عبر الويب) ومتوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة التى تدرس وفقاً(للطريقة التقليدية) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

حـــــدود البحـــــث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- عينة قوامها (٤٠) طالب من طلاب الصف الثالث بالتعليم الفنى التجارى نظام الثلاث سنوات لديهم معرفة بمهارات الحاسب الآلى والإنترنت.
- بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المتضمنة بمقرر إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثالث بالتعليم الفنى التجارى نظام الثلاث سنوات، وهى (مهارات دراسة الجدوى الاقتصادية، والسوقية، والتسويقية)

مصطلحـــــات البحـــث:

مهـــام الويـــب Web Quests Task

تُعرف بأنها النشاط القائم على الاستقصاء يتيح للطلاب استخدام المصادر والأدوات فى بيئة قائمة على الانترنت لتحقيق التعلم ذى المعنى، وهى طريقة سهلة ومنطقية للابحار المعرفى على شبكة الانترنت لتعمق فهم الطلاب للموضوعات. (Schweizer & Kossow,2007)

وفى ضوء التعريف السابق تُعرف مهام الويب إجرائياً: بأنها رحلات معرفية عبر الويب تقوم على نشاط الاستقصاء، وتتيح لطلاب التعليم الفنى التجارى استخدام المصادر والأدوات الإلكترونية والابحار المعرفى عبر الانترنت لتحقيق التعلم ذى المعنى لموضوعات إدارة المشروعات الصغيرة، ووصلاً إلى عمق تعلم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، و تحسين فعالية الذات لدى الطلاب.

التصميم التعليمى Instructional Design :

يُعرف التصميم التعليمى بأنه مدخل منظومى لتطوير التعليم المقدم مباشرة أو عبر وسيط، وتطوير للمواصفات التعليمية باستخدام نظريات التعلم، وعملية داخلية لتحليل حاجات التعلم والأهداف وتطوير مواد التعلم وطرق استراتيجيات التعليم والتعلم الفعالة، وتقييم كافة أنشطة التعلم والمتعلمين. (Simonson,2005)

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

هى المهارات التى تمكن من دراسة التعرف على فوائد المشروع مقارنةً بتكاليفه، ومدى حاجة السوق لمثل هذا المشروع، وتتضمن الدراسة المالية، الدراسة التسويقية، الدراسة الفنية، الدراسة التسويقية، الدراسة الاقتصادية، الدراسة القانونية، والدراسة الاجتماعية.(سلام وموسى، ٢٠١٦)

فعاليـــة الـــذات:

يُعرفها عبد العزيز (٢٠٠٨) فعالية الذات بأنها إعتقاد أو إدراك أو رؤية المتعلم لمستوى كفاءته وقدرته الذاتية، وما تعكسه من مقومات وجدانية ومعرفية وفسيولوجية لازمة للتقدم فى إنجاز مهام محددة، بعيداً عن شروط التعزيز الخارجى.

وتُعرف إجرائياً فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة بأنها إعتقاد أو إدراك أو رؤية طالب التعليم الفنى التجارى لمستوى كفاءته وقدرته الذاتية، وما تعكسه من مقومات وجدانية ومعرفية وفسيولوجية لازمة للتقدم فى إنجاز مهام مرتبطة بمهارات بإدارة المشروعات الصغيرة، بعيداً عن شروط التعزيز الخارجى.

الإطار النظرى والدرسات السابقة للبحث:

في الجزء التالي يعرض الاطار النظرى للبحث الحالى والدرسات السابقة المدعمة لمتغيرات البحث، وقد تم تنظيم الإطار النظري لمتغيرات البحث في ثلاثة محاور:

- **المحو الأول:** مهارات إدارة المشروعات الصغيرة
- **المحور الثانى:** فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة
- **المحور الثالث:** تصميم المهام التعليمية عبر الويب، وتجدر الاشارة إلى تدعيم ذلك بالدراسات السابقة.

المحور الأول : مهـــارات إدارة المشـروعـات الصغيرة:

يعتمد نجاح الأعمال التجارية الصغيرة على كيفية إدارتها وتشغيلها، وهناك الكثير من الأشخاص يبدءوا مشاريعهم الصغيرة، ولكن بسبب عدم وجود المعرفة، ينتهى بهم المطاف بجيب فارغ دون أن يحققوا شيء، فمن الأهمية بمكان أن على طالب بالمرحلة الثانوية التجارية أن ينظر في الكيفية التي ينبغي أن تعمل بها المشاريع، وأن يكون لديه فهم واضح حول خطة العمل من أجل تحقيق أهداف المشروع.

أولاً: مفهوم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

تعددت التعريفات التي تناولت إدارة المشروعات الصغيرة، حيث يُعرفها أبو النصر (٢٠٠٧، ٢٤) بأنها "مهنة وعلم وفن وعملية لتحقيق التعاون والتنسيق بين الموارد البشرية والمالية والمادية المتاحة والممكنة لانجاز الأهداف المخطط لها بصورة رشيدة". أما مهارات إدارة

المشروعات الصغيرة فيُعرفها عاشور (٢٠١٢، ٢٧١) بأنها "مجموعة العمليات العقلية المحددة والمنظمة والتي يمكن أن يستخدمها الطلاب بكفاءة عالية من خلال التدريب والممارسة حتي تصبح جزء من سلوكهم الطبيعي بقصد معالجة المعلومات والبيانات وتوظيفها التوظيف الصحيح في مجال إقامة وإدارة المشروعات الصناعية الصغيرة".

ثانياً: خصائص إدارة المشروعات الصغيرة:

توجد خصائص متنوعة لإدارة المشروعات الصغيرة، يحددها أبو النصر (٢٠٠٧، ٢٥) في النقاط التالية:

- علم لكونها تسترشد بالمنهج العلمي وخطواته في أداء وظائفها وعملياتها الإدارية، كذلك تستفيد من أساسيات ونظريات العلوم الاجتماعية والانسانية الاخري.
- فن يعتمد علي الابداع والابتكار واستخدام الذكاء في المواقف المختلفة التي يواجهها المدير فهي تتطلب لممارستها العديد من المهارات الفكرية والإنسانية والفنية.
- مهنة توفرت لها مقومات أي مهنة مثل: القاعدة المعرفية والأهداف المحددة والمجتمع المهني والميثاق الاخلاقي والتنظيمات المهنية والقيم المهنية.
- عملية تضمن تفاعل متبادل ومستمر بين جميع أطراف العملية الإدارية فهي نشاط حركي ديناميكي منظم تجاه تحقيق أهداف مخطط لها.

كما يرى هيكل (٢٠٠٣، ١١٥) أن خصائص المشروعات الصغيرة يمكن توضيحها في النقاط التالية:

- صغر حجم المشروع مقارنةً مع المشروع الكبير.
- لايحتاج المشروع الصغير إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه.
- الجمع ما بين الإدارة والملكية.
- استقلال الإدارة.
- لا يحتاج إلى تمويل كبير.
- قلة عدد العاملين.
- نشاط المشروع ونطاقه الجغرافي محدود نسبياً.
- درجة المخاطرة قليلة.
- يعتمد على تكنولوجيا بسيطة.

- تقديم السلع والخدمات للمجتمع المحلي مباشرة.
- ارتفاع قدرتها على الابتكار، وذلك لإرتفاع قدرة أصحابها على الإبتكارات الذاتية في مشروعاتهم.

ثالثاً: أهمية إدارة المشروعات الصغيرة :

أشار كلٍ من جون(John,2009)، الديب (٢٠٠٥)، فودة (٢٠٠٥)، هاشم (٢٠١٠)، أن أهمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة تتحدد فيما يلى:

- خفض التكلفة المادية والزمنية والبشرية.
- تكوين رؤية شاملة للعمل.
- زيادة فرص النجاح، والقدرة علي المنافسة.
- رفع كفاءة العاملين، وتنمية رصيدهم التراكمي من خبرات العمل من خلال فرص تلاقي العديد من الخبرات المتنوعة من الإدارات المختلفة لتنسج مع بعضها البعض خيوط المشروع بشكل شامل وكامل.
- سهولة المتابعة، وإمكانية تكوين رؤية شاملة عن سير العمل بشكل عام داخل المنظمة، وتقييمه من خلال وضع معايير إنجاز محددة لكل مرحلة من مراحل المشروع.
- تسمح بتحقيق مزيد من العمل في وقت أقل، وبالاستعانة بعدد قليل من الأفراد.
- تحقق ربحية أكبر.
- تزيد من إنتاجية الفرد.

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

تتطلب إدارة المشروعات إلى مهارة إعداد الدراسات الخاصة بتحديد جدواها، وتتضمن الدراسة الاقتصادية، الدراسة المالية، الدراسة السوقية، الدراسة التسويقية، الدراسة الفنية، الدراسة القانونية، والدراسة الاجتماعية. ويقتصر البحث على الجدوى الاقتصادية، والتسويقية، دراسة السوق؛ وفيما يلى عرضاً موجزاً عنها: (هيكل، ٢٠٠٣؛ طه، ٢٠١٠؛ نصار، ٢٠١٥؛ رزدق وبسيونى، ٢٠١١)

دراسة الجدوى الاقتصادية:

وتركز الجدوى الاقتصادية على عملية جمع المعلومات عن مشروع مقترح، ومن ثم تحليلها لمعرفة إمكانية تنفيذ، وتقليل مخاطر وربحية المشروع؛ وبالتالي يجب معرفة مدى نجاح

هذا المشروع أو خسارته مقارنة بالسوق المحلي واحتياجاته. هناك عدة معايير تستخدم فى تقييم وترتيب أساليب الإنفاق الرأسمالي المتاحة، وهي تتفاوت فيما بينها من حيث الدقة والصعوبة وبين المعايير التي تعتمد على التقدير الشخصي والمعايير الموضوعية التي تقوم على الأساس الكمي، وهذه المعايير، هى: تحليل التعادل، فترة الاسترداد (المعيار الزمنى)، المعدل المتوسط للعائد (المعيار المحاسبي أو المالى).

دراســـة الســـوق:

تعتبر دراسة الطلب على منتجات المشروع من أهم عناصر دراسة السوق، وتتضمن هذه الدراسة دراسة العوامل المحددة للعرض والطلب بالنسبة للسلعة التي سينتجها المشروع، التعرف على هيكل السوق، وحجمه وخصائصه والإجراءات المنظمة للتعامل فيه، تحليل العرض السابق والحالي من حيث مصدره: مستورد أو إنتاج محلي، حجم المبيعات، مدى استقرار الأسعار، والسياسات السوقية للمنافسين، كذلك تقدير نصيب المشروع في السوق على ضوء العرض والطلب، وظروف المشروع أمام المنافسين له وتحديد معالم السياسة التسويقية المقرر اتباعها، تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيل للمشروع.

دراسة الجدوى التسويقية:

وتعتبر دراسة الجدوى التسويقية جزء من دراسة الجدوى التفصيلية، وتتم للمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المطروحة لاختيار أفضلها و لتحديد مدى تجارب السوق لفكرة المشروع الجديد، وعادة ما تبدأ دراسات الجدوى التفصيلية بتحديد الصلاحية التسويقية للمشروع تحت الدراسة. أي بهدف تحديد احتمالات تجاوب السوق لفكرة المنتج الجديد أو الخدمة الجديدة التي يسعى المشروع لتقديمها، **وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، هى:** توصيف المنتج سواء سلعة أو خدمة، توصيف المستهلكين واحتياجاتهم ومستواهم الاقتصادي، توصيف السوق وحجمة الحالي والمستقبلي والمنافسين، وأسعار السلع المماثلة والقوانين المحددة لتداول السلعة أو لتسعيرها، تحديد مدي تجاوب السوق لفكرة المنتج أو الخدمة الجديدة التي يسعى المشروع لتقديمها، نصيب السلعة أو الخدمة من الفجوة التسويقية (الفرق بين الطلب الكلي والعرض الكلي للسلعة والخدمة)؛ وبالتالي تحديد الطاقة الإنتاجية والرقم المتوقع للمبيعات، إعداد الهيكل التسويقى بما يشمله من تكلفة التسويق، ومن ذلك يتضح أن نقطة البداية لجميع دراسات الجدوى هي الدراسة التسويقية قبل البدء في إجراء أي دراسات أخري لتغطية جوانب المشروع المختلفة.

المحور الثانى: فعاليـــة الـــذات:

تعد فعالية الذات من المتغيرات الوجدانية التى تميز أداء متعلم عن آخر فى المواقف التعليمية الصفية وغير الصفية، ومع توافر البيئة التعليمية التى تناسب تفضيلات التعلم عند المتعلم فإنها تساعد على بقاء أثر التعلم.

يُعرف تشانك وباجاريز (Schunk&pajares,2002) الفعالية الذاتية للفرد عامةً بأنها اعتقاد الفرد فى قدرته على القيام بسلوك ما عند مستويات معينة من الأداء. ويتفق معهما ديسوزا وآخرون (Desouze,etal.,2004) حيث يشير إلى الفعالية بأنها إدراكات الأفراد عن قدراتهم على الأداء. كما عرفها بلامر (Palmer,2006) بأنها قدرة المتعلم الحقيقية أثناء قيامه بإنجاز هدفٍ ما قد تقويه وتجعله أكثر قدرة على الأداء فى المواقف المستقبلية. كما أشار عبد العزيز(٢٠٠٨) أن فعالية الذات تعبر عن إعتقاد أو إدراك أو رؤية المتعلم لمستوى كفاءته وقدرته الذاتية، وما تعكسه من مقومات وجدانية ومعرفية وفسيولوجية لازمة للتقدم فى إنجاز مهام محددة، بعيداً عن شروط التعزيز الخارجى.

ومن هذه التعريفات تُعرف الباحثتان الفعالية الذاتية بأنها تقدير طلاب التعليم الفنى التجارى لقدراتهم الذاتية لانجاز مهام تعليمية عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة.

ولاكتساب الفعالية الذاتية قدمت براون (Browen, 1999) دراسة أشارت فيها أن فعالية الذات يمكن تعلمها، ويمكن اكتسابها عن طريق انجازات الأداء، التعلم البديل، الإقناع اللفظى، والحالة الوجدانية، وأن البحث فى أى من هذه المتغيرات الأربعة، وتأثيرها فى الفعالية الذاتية وتوقعاتها، تشير إلى أن التدخل العلاجى لتحسين الفعالية الذاتية، يجب أن يعمد إلى زيادة مدى خبرات المتعلمين، والارتقاء بالعوامل الشخصية والبيئية التى تؤدى إلى مستويات أعلى من الفعالية الذاتية.

وبتحليل الأدبيات المرتبطة بفعالية الذات، ومنها بجاريز و شانك (Schunk&pajares,2001) ، وباندورا (Bandora ,2006)، فيلسون (Filson ,2008)، العلى وسحلول (٢٠٠٦) يتضح أن هناك فرق بين فعالية الذات وتقدير الذات، حيث يرى باندورا أن فعالية الذات تتعلق بأحكام الفرد حول قدراته الشخصية، أما تقدير الذات فيرتبط بأحكام الفرد حول قيمته الذاتية. كما بينت أن هناك اختلاف بين فعالية الذات ومفهوم الذات، فمفهوم الذات أكثر عمومية من فعالية الذات حيث يتضمن تقييم الكفاءة، والشعور بالجدارة

الذاتية، كما أشار متولى(٢٠١٦) أن المؤمنى(٢٠٠٥) أن مفهوم الذات من الأبعاد المهمة التى تلعب دوراً كبيراً فى توجيه السلوك وتحديده؛ وبالتالى فإن الكيفية التى يدرك بها الفرد ذاته على هذا النحو تؤثر فى الطريقة التى يستخدمها.

كما شرح باندورا (Bandora,1997) الفرق بين فعالية الذات والثقة بالنفس، حيث وضح أن فعالية الذات تتعلق بالقدرة على الإنجاز ومرتبطة بقدرات الفرد على الانجاز والوصول إلى الهدف، أما الثقة بالنفس فالفرد يكتسبها من الخبرات السابقة.

بالاضافة إلى فريلثون (Frilson,2008) فرق بين فعالية الذات ووجهة الضبط، ففعالية الذات تتعلق بأحكام الفرد حول قدراته الشخصية، أما وجهة الضبط فترتبط بأحكام الفرد فى قدرته على السيطرة أو عدم السيطرة على الأحداث.

مكونات فعالية الذات:

أن نظرية باندورا تتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات هى: العوامل الذاتية والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية، وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية. (العلق، ٢٠١٢)، كما يتضح منها أن تصرفات الفرد وأحداث البيئة الخارجية التى تحيط بذلك الفرد تؤثر على قدراته وتصرفه فى ممارسة عمليات التعلم.

كما أشار الشويقى (٢٠١٠)، أن دراسة باندورا (Bandura,1997) أشارت أن يمكن تكوين فعالية الذات، وتنميتها من خلال مجموعة مصادر هى:

- **الانجازات الأدائية**، حيث أنها توفر أدلة عن تقدم ونجاح المتعلم فى إنجاز المهمة التعليمية، بالاضافة إلى إنجاز المهام الصعبة بدون مساعدة الآخرين تقوى من فعالية الذات.
- **الخبرات البديلة**، وهى الخبرات التى يكتسبها الفرد من خلال ملاحظة أداء الآخرين للمهام أو الأنشطة المختلفة.
- **الإقناع اللفظى**، حيث تؤثر ثقة الآخرين وقناعاتهم بقدرات الفرد تقوى من فعالية الذات.
- **الحالة الانفعالية**، فيربط الكثير من الأفراد بين حالتهم الانفعالية التى يشعرون بها وبين نجاحهم أو إخفاقهم فى الأداء فعندما يشعر الفرد بحالة من القلق، وسرعة ضربات القلب، والعرق، فهذا يؤدى إلى انخفاض فى فعالية الذات.

ويحدث تطور فى فعالية الذات من خلال عملية تنظيم الذات، وهو نموذج وضعه زيميراماس (Zimmerman ,2001)، وهو يتكون من ثلاث مراحل وهى: وضع الأهداف، إدارة الوقت، التغذية الراجعة.

أهمية فعالية الذات:

لفعالية الذات أهمية كبيرة فى جعل المتعلم لديه القدرة على تنظيم وقته، وذاته لانجاز المهمة الموكله له وتحمله مسئولية تعلمه. وترى ميساء حمدان (حمدان، ٢٠٠٨) أن هناك أشياء جاهزة فى عقل الإنسان يمكن أن تلعب دوراً فى حياته عموماً، وفى طريقة تفكيره وتعلمه واتخاذه للقرار بوجه خاص حيث تعمل فعالية الذات كموجهات إرادية وغير إرادية لفهم إمكانيات الذات، وقدرتها على الاستجابة المعرفية للظواهر والأحداث السياقية.

وتعمل فعالية الذات كموجه شخصى للمتعلم لمراقبة وتقييم مدى تحقق أهداف التعلم، حيث يرى شانك (Schunk, 2001) أن التقدم فى إنجاز المهام التعليمية يمكن الطلاب من مقارنة أدائهم الحالى بالأهداف المرغوب تحقيقها، ويُعد هذا نوعاً من التقويم الذاتى، الذي يعلب دوراً كبيراً فى تحسين فعالية الذات لدى المتعلمين، والاحتفاظ بمستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز المستمر.

وأشار استركر وجريدلر (Stryker, 2002; Gredler, 2001) أن باندورا (Bandura,1999) أوضحت أن فعالية الذات تؤثر على تفكير الأفراد ومشاعرهم، وأنها تتغير فى المواقف. كما يُمكن أن تلعب فعالية الذات دوراً رئيسياً فى تهيئة المناخ الصفى بحيث يصبح أكثر ملائمة للتعلم، ذلك لما توفره من مؤشرات يمكن من خلالها التنبؤ بالتحصيل الأكاديمى. (الفالح، ٢٠٠٨)

وتتجلى أهمية تنمية وقياس فعالية الذات لطلاب التعليم الفنى التجارى، ذلك لما يعانيه هذا النوع من التعليم من انخفاض فى البريق الاجتماعى له، ذلك لأن الاهتمام بتحسين وزيادة فعالية الذات لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى بمختلف أنواعه، يجعل الطلاب ينغمسون فى مهام ومواقف تعليمية مختلفة، ويثابرون فى تحصيل المكونات المعرفية والمهارية لمقررات التعليم الفنى التجارى. إن زيادة التحسن والنمو فى فعالية الذات لدى طلاب التعليم الثانوى التجاري، ربما يساعد فى إعداد جيل من المستثمرين ومن أصحاب المشروعات الصغيرة، لديهم قدرة على اتخاذ قرارات اقتصادية واستثمارية ومهنية، وحل مشكلات مرتبطة بمجالات المشروعات بمختلف أنواعها.

وهناك تأثير لبيئة التعلم الإلكترونى على فعالية الذات حيث أشارت دراسة مارتين (Martin,2008) أن الطلاب المدرجين ضمن بيئة التعلم الإلكترونى حققوا فعالية ذات أعلى من الطلاب الذين تعلموا فى بيئة التعلم المخلط. كما أشار كاكماك (Cakmak,2010) أن

بيئة التعلم الإلكترونى تساعد على زيادة فعالية الذات من خلال استراتيجيات ماوراء المعرفة، والتعلم القائم على مشكلة، والتعلم القائم على مشروعات، حيث يزيد انغماس الطلاب فى التعلم.

المحور الثالث: تصميم المهام التعليمية عبر الويب/ الرحلات المعرفية عبر الويب:

أولاً: مفهـوم مهام الويب:

يتكون مصطلح Web Questمن مقطعين: الأول منهاWeb، وتعنى الشبكة العالمية الواسعة التى تمثل المصدر الرئيسى للموارد المعلوماتية لتطبيق وتحليل وتلخيص وتقييم المعلومات، والمقطع الثانى Quest، وتعنى البحث عن المعلومات بمعنى انها الإستراتيجية التى تشجع المتعلمين على البحث عن معانٍ جديدة وفهم أعمق للمعلومات (Pelliccione & Crags, 2007,3).

وتعددت التعريفات التي تناولت مهام الويب، ومن خلال تحليل الأدبيات المختلفة التى تناولت تعريف مهام الويب أو الرحلة المعرفية عبر الويب، ومنها: اسكلر (Skylar, Et Al, 28 -20 , 2007) و لابوردا (Laborda, 2009, 260)، هالت (Halat, 2013, 69)، عبد العاطي (٢٠١٥، ٥٤) واتضح أنها عبارة عن " أنشطة تعليمية تعتمد فى المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت، بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن، ويشترك المتعلمين في النشاط أو الموقف التعليمي واستخدام الإنترنت كمصدر.

وُتعرف مهام الويب عبر الويب فى البحث الحالى بأنها رحلات معرفية عبر الويب تقوم على نشاط الاستقصاء وتتيح للطلاب استخدام المصادر والأدوات الإلكترونية والابحار المعرفى عبر الانترنت لتحقيق التعلم ذى المعنى لموضوعات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الفنى التجارى لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة؛ مما يحقق لديهم التعمق فى فهمها، وبالتالى تتحسن فعالية ذاتهم فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة.

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب:

أشارت العديد من الأدبيات ومنها: كاتل ونوديل (Chattel & Nodell, 2002)، الفار (٢٠١٢)، الحلفاوي (٢٠١١) ولامب (Lamb, 2004,39) أن الرحلات المعرفية عبر الويب، تنقسم إلى :

- الرحلة قصيرة المدى Short Term:

وتكون أهدافها المعرفة والاكتساب وتكامل المعلومات، ويكتسب الطلاب من خلالها كمية مهمة من المعلومات الجديدة، ويستطيعون تفهم معناها، يبلغ مداها الزمنى من حصة

واحدة الى أربع حصص، وغالبا ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول الى مصادر المعلومات، فهمها واسترجاعها، غالباً ما يستخدم هذا النوع من الرحلة المعرفية مع المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث، وقد يستخدم أيضا كمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى.

- الرحلة طويلة المدي Long Term:

تستغرق مدة زمنية أسبوع إلى شهر، أهدافها تمديد وتصفية المعرفة، ويحلل الطلاب من خلالها المعلومات بعمق ويقومون بتحويلها حسب موضوعاتهم ويقومون بإنتاج شيء ما من الممكن الرد عليه، وتتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقويم ... الخ، يقدم حصاد الرحلة المعرفية طويلة المدى في شكل عروض بوربوينت أو عروض وسائط متعددة أو في شكل بحث، أو ورقة عمل... للعرض على الشبكة، والاجابة على الأسئلة المحورية للمهمة.

ثالثاً: عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب:

للرحلات المعرفية عبر الويب عدة مكونات/ عناصر يمكن توضيحهم على النحو الآتي: (Göktepe, 2014, 2176-2177) ؛ (أمين، ٢٠١١، ١٦٢- ١٦٤)؛ (الشناق، دومي، ٢٠٠٨، ٢١٦-٢١٧)؛ (Zheng, Et Al, 2008, 296)؛ (Halat, 2008,795-796):

العنصر الأول: التمهـــيد:

ويقصد به التمهيد وإعطاء فكرة واضحة لموضوع الدرس بطريقة مشوقة وجذابه لإثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والانخراط والانغماس فى الرحلة، وهي تهدف لتقديم السياق العام للمهمة المنوطة بالمتعلم، وتشجيعه على اكتشاف المطلوب، وتقديم حصاد الرحلة في شكل تقرير. وقد تشتمل المقدمة على سؤال جوهرى مفتوح حتى يحفز رغبة كل متعلم فى معرفة المزيد، واستكشاف الموضوع بتعمق، ويمكن للمعلم وضع مجموعة من الأسئلة الرئيسية للدرس بما يساعد على زيادة ورفع مستوى توقع المتعلم لما سوف يدرسه.

العنصر الثانى: المهمـــــة:

وهي أساس الرحلة المعرفية عبر الويب، ويتم فيها توضيح المهام المطلوب من المتعلم إنجازها في الرحلة، والتي تمكنهم من تعلم المادة العلمية أى أن المهمة نشاط قابل للتنفيذ،

ويتطلب تصميمها تحديد الخطوات الذهنية التي سيقوم بها المتعلم ليتمكن من الإجابة على الأسئلة المناسبة لمستوياتهم العلمية، وينبغى تنوع أشكال المهام حتى تتيح للمتعلم التفاعل بينه وبين زملائه.

العنصر الثالث: العمليـــات:

ويتم فيه تقديم دليل إجرائي خطوة بخطوة لإرشاد المتعلم نحو استكمال المهام الموكله إليه، لذا فإن الرحلات المعرفية عبر الويب ينبغي أن تتضمن وصفاً لما سوف يفعله ويقوم به بالتحديد لاستكمال المهام الموكله له، ويتم ادراج الأنشطة المطلوب منه تنفيذها فى تلك العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعده على تنظيم خطواته، والتى يجب أن يتبعها فى سبيل انجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منه.

العنصر الرابع: المصـــادر:

في هذا العنصر يتم تقديم قائمة بالمصادر التى تساعد المتعلمين في إنجاز المهام المطلوبة منهم، ومعظم هذه المصادر تكون من مواقع وصفحات الويب مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع المصادر (مقالات، أفلام، عروض تقديمية)، كما يمكن الاستعانة بشكل جزئى بمصادر مطبوعة كالكتب والمجلات والصحف.

العنصر الخامس: التقـــويـــم:

وفيه يتم توجيه المتعلمين إلى استكمال عناصر الرحلة بتنفيذ مهام التقويم عبر الويب، والتى تكون فى صورة أسئلة لقياس مدى تحقيق أهداف الموضوع، والإطلاع على عناصر تقييم أدائهم للمهام كتقييم بنائى لنتاجات تنفيذهم للأنشطة؛ بالاضافة إلى أسئلة التقويم النهائى وتتضمن اختبارات موضوعية، تسهم في تقييم المتعلم لذاته فى جوانب التعلم المرجو تحقيقها من موضوعات كل رحلة.

العنصر السادس: الخـاتمـــة:

وهى ملخص للفكرة المحورية للرحلات المعرفية عبر الويب، حيث يتوجه كل متعلم إلى رابط الخاتمة للرحلة عبر الويب لكى يقرأ خاتمة الموضوع التى يُظهر فيها ما تم التوصل إليه من مفاهيم، وعلاقات، ومهارات وتحقيق الأهداف المرجوه من الموضوع، وتحفيزهم لتوسيع تفكيرهم من خلال المزيد من البحث والاستكشاف حول موضوع الرحلة.

العنصر السابع: صفحـــة المعلـــم:

وهى عبارة عن مكون إضافي يتاح في بعض الرحلات المعرفية عبر الويب يتمثل في صفحة منفصلة موجهة للمعلم، يمكن إرفاقها بالرحلة وتشكل دليلاً استرشادياً له نحو التوظيف الجيد للرحلات المعرفية عبر الويب في فصول أخرى أو تصميم جولات لموضوعات أخرى، كما يمكن أن تتضمن خطة سير الرحلات المعرفية عبر الويب، وإبرز النتائج المتوقعة بعد تطبيقها، وتشكل صفحة المعلم دليلاً للمعلمين الآخرين حول توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب فى فصول دراسية، وموضوعات أخرى.

واستناداً لما سبق ترى الباحثتان أن مهام الويب عبر الويب (الرحلات المعرفية عبر الويب) يمكن أن تكون من المداخل المهمة فى تعلم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة من حيث أنها تُعد نمطاً تربوياً بنائياً، حيث تجعل المتعلم رحال ومستكشف، كما تمنح المتعلمين إمكانية البحث عن موضوعات المشروعات الصغيرة بشكل عميق ومدروس. ومن جهه أخرى قد تحفز الرحلات المعرفية عبر الويب المتعلمين على التعلم الذاتى وفقاً لمهاراتهم وقدراتهم؛ وبالتالى تزيد من اهتمامهم ودافعيتهم لتعلم علم إدارة المشروعات الصغيرة. كما أن الرحلات المعرفية عبر الويب تُساعد المتعلم على تطوير قدراته التفكيرية وتجعله باحثاً يستقصى المعلومة بنفسه، كما يستطيع تقييم نفسه. بالاضافة إلى أنها تُطور القدرات ومهارات التفكير العليا لدى المتعلم، كالتحليل، والتركيب، والتقويم، حيث تتطلب المهام استخدام الخيال والإبداع والتأمل.

وفى هذا السياق أشارت دراسة ستار (Starr, 2004) أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعلم التى تتوافر فيها أسس ومبادئ الفكر البنائى من حيث أنها تستهدف تدريب وتشجيع المتعلم على بناء وإنتاج المعرفه بنفسه بدلاً من نقلها إليه، كما أن تنفيذ المتعلم لأنشطة الرحلات يمكنه من اكتشاف معارف واكتساب خبرات جديدة تمكنه من تنظيم الإطار المفاهيمى؛ بما يساعد على الإبداع فى تكوين تراكيب معرفية جديدة تساعده على إعطاء معنى لخبراته، وتعديل المنظومات المعرفية الموجودة لديه. ويضيف إلى ذلك طلبه (٢٠١٠) أن استخدام الرحلات المعرفية هو فى جوهره توظيف وإبداع للمعرفة يُعاد فيها بناء التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم من جديد؛ واختبرت دراسات عديدة فى مجالات مختلفة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على متغيرات عديدة منها: دراسة فيدونى وم ادوكس (Vidoni & Maddux, 2002) التى توصلت إلى فاعليتها فى تنمية مهارات التفكير الناقد. كما أشارت نتائج

دراسة الشاعر (٢٠٠٦) إلى تفوق أسلوب البحث باستخدام مهام الويب على الأسلوب التقليدى فى البحث، وأوصت باستخدامها فى تنمية مهارات التفكير. وفى هذا السياق توصلت دراسة إكبيز، وبويد (Ikpeze &Boyd) إلى فاعليتها فى تنمية مهارات التنور العلمى، ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف السادس الابتدائى. بينما توصلت دراسة هالات(Halat, 2008) إلى فاعليتها فى تنمية دافعية واتجاهات الطلاب المعلمين شعبة التعليم الأساسى نحو الرياضيات. بينما توصلت دراسة مبارز وربيع (٢٠٠٩) إلى أن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لها أثر فى تنمية مهارات البحث والاستقصاء. وكذلك توصلت دراسة جودة (٢٠٠٩) إلى فاعليتها فى تحصيل الطلاب للمفاهيم العلمية، ومهارات التفكير العلمى والاتجاهات نحو العلوم. كما أشارت نتائج دراسة سيرادو (Serrado, 2010) أن استخدام الرحلات المعرفية أدى إلى تحسن عمليات التفكير الاحصائى واكتساب المعرفة الاحصائية لدى طلاب المدرسة الثانوية، كذلك أكدت دراسة الفار (٢٠١١) أن لها فاعلية فى تنمية التفكير التأملى فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى. كما توصلت دراسة صالح (٢٠١٢) أن أنشطة الويب كويست أثرت فى إثارة العواطف الأكاديمية نحو تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسى، بينما أكدت دراسة الرشيد (٢٠١٣) أن لها فاعلية فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى فى مادة العلوم لدى تلميذات الصف الأول المتوسط. كذلك أكدت دراسة صبرى والجهنى (٢٠١٣) على فاعليتها فى مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كذلك دراسة صالح (٢٠١٤) أكدت على فاعليتها في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي فى الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية التصميم التعليمى:

تتمثل أهمية التصميم التعليمى عامةً كما حددها كلٍ من الحيلة (٢٠٠٣)، عبد العزيز(٢٠١٠)، البقالى (٢٠١١) فيما يلى:

- ايجاد علاقة بين المبادئ النظرية والتطبيقية فى المواقف التعليمية.
- تحسين الممارسات التربوية استناداً إلى نظريات التعلم ومبادئ التدريس.
- اعتماد المتعلم على قدراته وجهده الذاتى أثناء عملية التعلم.
- توظيف الوسائل والأجهزة والأدوات التعليمية بطريقة جيدة.
- تحقيق التفاعلية، أى تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية، وبين الأعضاء المشتركين فى التصميم.
- تغيير دور المعلم وجعله منظماً للظروف البيئية التى تُسهل حدوث التعلم.

أسس ومعايير تصميم مهام الويب عبر الويب:

تتحدد أسس ومعايير تصميم مهام الويب عبر الويب فيما يلى: (جاد، ٢٠١٤)، (الفار، ٢٠١٢)، (فوده،٢٠١٥)

- الاهتمام بتوفير مصادر تعلم متنوعة عبر الويب تمكن المتعلم من استكمال معارفه وخبراته.
- الاهتمام باستخدام وتوظيف المعلومات، وليس مجرد البحث عنها عبر مصادر التعلم التي تم تحديدها.
- وضع مهام ومشكلات حقيقية واقعية مرتبطة بإهتمام المتعلم، وتمثل جزء من المقرر أو البرنامج الدراسي.
- عدم عرض النتائج أو الحلول للمهام المقدمة بشكل موحد، وانطلاق خيال و إبداع كل متعلم للتوصل للنتائج التى تعبر عن وجهة نظره في ضوء ما قام بتجميعه من معارف ومعلومات.
- المشاركة والتفاعل والمناقشة بين أفراد المجموعة معيار أساسي لنجاح تنفيذ الإستراتيجية
- المعرفة التي يتوصل إليها كل فرد من المجموعة تنتج من خلال المشاركة والتفاعل والمناقشة مع الأخرين.
- اختيار مصادر المعلومات والمواقع التي يرجع إليها المتعلم بدقة وعناية.
- عدم صياغة المهام في مجرد أسئلة تقليدية، بل حث الطلاب علي التفكير لتكوين رأي أو اتخاذ قرار لإنتاج فكر جديد.

مراحل تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب عبر الويب / وفقًا لنموذج ADDIE

تختلف مراحل التصميم التعليمي عامةً باختلاف النماذج المتعددة له، ولا يوجد ما يسمى نموذج أفضل من الأخر، لكن يختلف ذلك حسب الموقف أو المهمة، وبتحليل الدراسات والأدبيات السابقة (الحيلة،٢٠٠٣)، (عبد العزيز وفوده،٢٠١١) ، ومارجريت (Margaret,2008) اتضح أن هناك نماذج عديدة منها: نموذج ديك وكارى، نموذج روبرت جانييه، ونموذج كارول، ونموذج كمب، النموذج الارشادى، نموذج إدى ADDIE (التحليل

Analysis – التصميم **D**esign– التطوير **D**eveloping – التنفيذ **I**mplementation – التقويم **E**valuation)، واعتمد البحث الحالى على نموذج إدى، ومراحله كمايلى:

١- **مرحلة التحليل Analysis**: وتتضمن مرحلة التحليل: تحليل الاحتياجات (تحديد و تحليل الفجوة، إغلاق الفجوة)، تحليل المتعلم والموارد والعقبات، اختيار نظم تقديم التدريس، صياغة المشكلة والأهداف العامة، تحليل المحتوى، تحليل التدريس.

٢- مرحلة **التصميم Design**: وتتضمن تنظيم وسلسلة المحتوى، كتابة الأهداف التعليمية، كتابة المراحل الانتقالية في الموضوع الدراسى، إعداد أسئلة للمراجعة والتقييم، إعداد التعيينات المناسبة. ويتمثل المخرج النهائي لمرحلة التصميم فى كتابة السيناريوهات الخاصة بالرحلة Storyboards.

٣- مرحلة **التطوير Developing**: وتدور هذه المرحلة حول معرفة كيف يمكن دمج ناتج مرحلة التصميم في التدريس؟، وتتضمن بناء هيكل التصميم، استخدام الوسائط التعليمية، استخدام أدوات الإنتاج الإلكتروني، وتبدأ عملية التطوير الفعلي حيث يقوم مطوري المحتوي الإلكتروني، ومصممي الصفحات والرسومات بتطوير التصور المقدم في لوحة الأحداث.

٤- **مرحلة التنفيذ Implementation**: وفي هذه المرحلة يخضع المقرر المطور إلكترونياً لعملية تجريب أولي أو استطلاعي، من خلال عرض المقرر علي عينة من الخبراء أو عينة من الطلاب المستفيدين من المقرر. وتستهدف عملية عرض المحتوى المصمم رقمياً على عينة من الخبراء التأكد من: دقة المحتوى، دقة الأمثلة المستخدمة، دقة الأهداف الموضوعة، شمولية تحليل التدريس، دقة سلسلة المحتوى، مناسبة الأشكال والصور، والنصوص، واللغة المستخدمة، بينما تستهدف عملية التجريب الاستطلاعي للمحتوي محاولة التأكد من: رد فعل المتعلم، التطبيق في ظروف مشابهة قدر الإمكان لظروف التطبيق الفعلية.

٥- **مرحلة التقويم Evaluation**: وفي هذه المرحلة يتحدد هل كان المقرر/ الموديول مفيداً؟ هل حقق المقرر أهدافه المرجوة؟، هل كان المقرر مكلفاً؟ ويتحقق ذلك من خلال وضع خطة للتقويم النهائي وتجميع البيانات، كتابة التقرير النهائي. وسوف تظهر هذه المراحل بشكل إجرائى فى جزئية المنهجية والاجراءات.

منهجيـــة البحـــث وإجراءاتـــه:

منهـــج البحـــث:

فى ضوء أهداف البحث الحالى، وطبيعة البيانات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، تم الاعتماد على مزيج من إجراءات المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى، حيث استخدمت اجراءات المنهج الوصفى فى تحليل المحتوى، وإعداد أدوات البحث، والمنهج التطويرى لتطوير تعليم وتعلم مهارات دراسات جدوى المشروعات الصغيرة وفق الرحلات المعرفية المصممة عبر الويب، واستخدم المنهج شبه التجريبى فى قياس فاعلية المتغير المستقل للبحث (المهام التعليمية المصممة عبر الويب) على المتغيرات التابعة فى البحث: تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وفعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

مجتمـــع البحـــث:

يتمثل مجتمع البحث فى جميع طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى بالتعليم الفنى التجارى نظام ثلاث سنوات.

عينـــة البحـــث:

تم سحب عينة من طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى بمدرسة الثانوية التجارية ببنها، التابعة لإدارة بنها التعليمية. وقد بلغ حجم العينة المسحوبة ٤٠ طالب. ثم تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين، تمثل إحداهما المجموعة التجريبية (٢٠ طالب)، والأخرى ضابطة (٢٠ طالب).

التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء طبيعة متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وفي ضوء طريقة اختيار العينة، وتوزيعها على المجموعات، تم اعتماد تصميم المجموعة الضابطة مع القياس القبلي، والبعدي للمتغيرات التابعة. ويظهر جدول ١ التالى، طريقة تصميم البحث.

جـــدول ١

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي	التجريب	التطبيق البعدي
التجريبية (ن = ٢٠)	- اختبار المفاهيم - اختبار المهارات - مقياس فعالية الذات	تدريس وحدات مقرر إدارة المشروعات الصغيرة وفقاً لمهام الويب المصممة عبر الويب	- اختبار المفاهيم - اختبار المهارات - مقياس فعالية الذات
الضابطة (ن = ٢٠)	- اختبار المفاهيم - اختبار المهارات - مقياس فعالية الذات	تدريس وحدات مقرر إدارة المشروعات الصغيرة بالطريقة التقليدية	- اختبار المفاهيم - اختبار المهارات - مقياس فعالية الذات

أدوات البحث: إعتمد البحث على الأدوات التالية:

١- اختبار المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشرعات الصغيرة (ملحق ٤)

٢- اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (ملحق ٥)

٣- مقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة (ملحق ٦)

وتم إعداد هذه الأدوات والتحقق من صلاحيتها للاستخدامها في البحث. وفيما يلي وصفٌ لكل أداة من هذه الأدوات:

أولاً: إعداد اختبار المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشرعات الصغيرة

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم المرتبط بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الآتية:

أ- تحديد هدف الاختبار:

يهدف اختبار المفاهيم إلى قياس تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي التجارى في المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية الثلاث وهي: (التذكر – الفهم – التطبيق).

ب- وصف الاختبار:

تم إعداد (٣٠) مفردة فى صورة الاختيار من متعدد وتحديد المصطلح المناسب، وتم مراعاة أسس صياغة كل نوع من أسئلة الاختبار، وتضمن مجموعة من التعليمات للطلاب لطريقة الاجابة عنه. كما تم إعداد جدول المواصفات حيث تضمن (١٤ مفردة عند مستوى التذكر، ٧ مفرادات عند مستوى الاستيعاب، ٩ مفرادات عند مستوى التطبيق).

ج- صدق الاختبار:

وتهدف هذه الخطوة إلى التحقق من تمثيل اختبار التحصيل (الخاص بالمفاهيم) للأهداف المحددة له، وذلك عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف استطلاع رأيهم فى: دقة الصياغة اللغوية لكل مفردة، مدى ملائمة العبارات لمستوى الطالب، مدى ملائمة المفردة للمستوى الذى تقيسه، وتم مراعاة الملاحظات البسيطة التى طرحت، كما تم تحديد الصدق الداخلى للاختبار من خلال التجريب الاستطلاعى له على مجموعة من الطلاب، وحساب معامل السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز، وبعد التدقيق التحقق من الاتساق الداخلى للاختبار.

د- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات اختبار المفاهيم بحساب معادلة الفا كرونباخ، قد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) هذه قيمة مرتفعة؛ بالتالى الاختبار يتسم بالثبات؛ وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية.(ملحق ٤)

ثانياً: إعداد اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

وقد مر الاختبار بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المحددة لدى طلاب الصف الثالث بالتعليم الفنى التجارى نظام الثلاث سنوات.

ب- وصف الاختبار:

تضمن الاختبار (١٥) حالة عملية فى صورة مواقف عملية تعكس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وتضمن مجموعة من التعليمات للطلاب لطريقة الاجابة عنه.

ج- صدق الاختبار:

لتحديد مدى صدق الاختبار، تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، وذلك لإبداء رأيهم في: مدى وضوح مواقف الاختبار، مدى مناسبة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله، مدى مناسبة صياغة المواقف العلمية للطلاب، مدى شمولية الاختبار لكافة المهارت المرتبطة بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة، وقد تم مراعاة ملاحظاتهم على مواقف الاختبار.

د- ثبات الاختبار:

من خلال التجربة الاستطلاعية تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٧)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما أكد علي صلاحية اختبار المهارات للاستخدام في البحث الحالي؛ وبالتالى أصبح الاختبار صالح للتطبيق، (ملحق٥).

ثالثاً: مقياس فعالية الذات فى تعلم إدارة المشروعات الصغيرة

يهدف المقياس إلى الحصول على تقدير كمى حول اعتقاد المتعلم عن قدرته الذاتية على فهم واستخدام لمفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة، والتى يمكن أن تساعده على التعامل بكفاءة مع ما يستجد عليه من مواقف ومهام تعليمية مختلفة دون انتظار التعزيز من أطراف خارجية.

وتم الإطلاع على العديد من الأدبيات النظرية فى موضوع فعالية الذات، وخاصة كتابات وأبحاث باندورا Bandura فى هذا المجال. كما تم تحليل بعض الدراسات والبحوث، وأوراق العمل العربية والأجنبية التى استخدمت، أو أعدت مقاييس لفعالية الذات، مثل دراسة كل من Bandura, 1997 ؛ Boone & Chase, 1998 ؛ Browen,1999؛ Hodgin & Marchesini, 2003؛ ودراسة المزروع، ٢٠٠٧؛ ودراسة الفالح، ٢٠٠٨، عبد العزيز، ٢٠٠٨)

ثم أعدت الباحثتان الصورة المبدئية للمقياس متضمنة التعريف الإجرائي لفاعلية الذات، والهدف من المقياس، وقد اشتملت الصورة المبدئية للمقياس على (٣٥) مفردة، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التعليمى لإبداء الرأى. وقد أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٣٢) مفردة، ويتم الإجابة عليه من خلال مقياس تقدير رباعى متدرج مكون من أربعة بدائل (تنطبق تماماً، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق إطلاقاً)، وعلى المستجيب قراءة كل بند وتحديد استجابة واحدة من أربعة استجابات مقترحة على كل بند. وتراوحت الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى أربعة درجات، بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق تماماً=٤، تنطيق =٣، لا تنطبق =٢، لا تنطبق إطلاقاً =١)، وبذلك يتراوح المجموع الكلى للمقياس بين (٣٢-١٢٨) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى فعالية ذات مرتفعة فى مجال دراسة إدارة المشروعات الصغيرة. وقد تم إعداد كراسة للمقياس اشتملت على الهدف من المقياس وتعليمات الاستجابة على مفرداته، (ملحق ٦).

صـــدق المقيـــاس:

أ) صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):

بعد عرض المقياس فى صورته المبدئية، مشتملاً على التعريف الإجرائى لفعالية الذات، والهدف من المقياس على عينة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمى، أبقت الباحثتان على العبارات التى كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها (١٠٠%).

ب) صدق الاتساق الداخلى:

نظراً لحداثة المقياس، وعدم وجود مقاييس لفعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة، تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (ن= ٥٠ طالب وطالبة)، ثم قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، ويتضح من النتائج أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠,٦٠) إلي (٠,٨٧)، وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠١)؛ وبالتالى توافر شرط صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس(٠,٩٠) وهى قيمة تؤكد ثبات المقياس وصلاحية تطبيقه على العينة الأساسية للبحث، وتعميم نتائج البحث على عينات ومجتمعات مماثلة.

في ضوء طبيعة البحث الحالي، والهدف الأساسي له فإنه تم توظيف إجراءات منهج البحث التطويري لتطوير تصميم تعليم موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة. ويحتوي منهج البحث التطويري على خمس خطوات (مراحل) أساسية هي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم، وفيما يلي وصف مختصر لإجراءات كل خطوة من هذه الخطوات كمتطلب رئيسي للإجابة عن السؤال الأول والثانى من أسئلة البحث.

(١) **مرحلـة التحليـل:** هدفت هذه المرحلة إلى تحليل الوضع الراهن لتعلم موضوع إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري، من خلال:

أ- تحليل محتوى الوحدات الثلاثة المحددة (دراسات جدوى المشروعات المبدئية- دراسة الجدوى الاقتصادية- دراسة الجدوى التسويقية) من مقرر إدارة المشروعات لطلاب الصف الثالث الثانوى التجاري للعام الدراسي 2014-٢٠١٥ لتحديد المفاهيم والمهارات المتضمنة فى هذه الوحدات، وقد نتج عن هذا الاجراء قائمة المفاهيم والمهارات، والتى تضمنت(٣٧)

مفهوم رئيس، و(٤٠) مفهوم فرعى، وللمهارات (١٠) مهارات رئيسه، و(٤٠) مهارة فرعية، كما هو موضحاً بملحق (١) ، استناداً إلى الإجراءات المتبعة فى تحليل المحتوى، والخصائص الإحصائية للتحليل، أصبح تحليل المحتوى صالحاً للإستخدام فى إعداد أدوات البحث، وتصميم المهام التعليمية عبر الويب.

ب- تحليل الامكانيات التكنولوجية المتوافرة لدى الطلاب، ومدى احتياجهم للتدريب على المهارات التكنولوجية الأساسية، ومعرفة امكانيات البيئة التعليمية من حيث توافر معمل خاص بالحاسب الألى وتوافر شبكة الانترنت.

(٢) **مرحلة التصميم**: هدفت مرحلة التصميم إعداد السيناريو الذي يعكس الأحداث التعليمية في ضوء مراحل كل عنصر من عناصر الرحلات المعرفية التى يظهر بها مهام الويب. ولتحقيق هذا الهدف فإنه تم إعداد مخطط تفصيلي لكل عنصر، والأنشطة التعليمية المصاحبة واللازمة لإنجاز كل المهام التعليمية المصممة عبر الويب، والتي يؤديها المتعلم، ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة من الموضوعات الثلاث الرئيسة المحددة، ويتضمن تصميم المحتوى واستراتيجيات تنظيمه، يقصد به تحديد عناصر المحتوى ووضعه في تسلسل مناسب حسب ترتيب الأهداف، وأسلوب تنظيم المحتوي، وتحديد نقطة البداية والنهاية في الرحلة المعرفية المقدمة، ويحدد أساليب الرجع، وقد تم تنظيم الموضوعات داخل المحتوي بحيث يسهل تعامل الطالب معها، حيث تم تقسيم المحتوى إلي مجموعة من الدروس ويحتوى كل درس على (المقدمة- المهام- العمليات- المصادر- التقييم- الخاتمة).

(٣) **مرحلة التطوير**: تهدف مرحلة التطوير إلى تحويل نتيجة مرحلة التصميم إلى نماذج وأدلة للتعلم يمكن استخدامها من قبل كلٍ من المعلم والمتعلم. وتحقيقاً لهذا الهدف تم إعداد دليل للمعلم لتعلم موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة المحددة، وتم ترجمة هذا الدليل إلى دروس للموضوعات حسب عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب يمكن للمتعلم أداء الأنشطة التعليمية من خلال اجراء البحث والتقصي مستخدماً المصادر المحددة. واحتوى هذا الدليل على: مقدمة – الأهداف التعليمية المستهدفة من تعلم موضوعات الوحدات- سيناريو التعلم للموضوعات في شكل سبع رحلات معرفية، وتم رفع هذه المهام التعليمية تحت مسمى الرحلات المعرفية بعد تصميمها على الموقع المصمم الخاص بالرحلات من

خلال الرابط التالى: www.marketing-quest.com/home.html ، وفيما يلى نماذج لشاشات الرحلات داخل الموقع:

استكمال لأنهاء عناصر الرحلة لإجراء التقييم وقراءة الخاتمة، كما هو واضح فى ملحق (٢). وكذلك تم إعداد دليل إرشادي للطلاب يوضح كيفية الدخول إلى الموقع، ومن ثم الدخول إلى الرحلات المعرفية المصممة عبر الويب، وكيفية رفع إنتاجهم للأنشطة واستجاباتهم على أسئلة التقويم. كماهو واضح فى ملحق (٣)

استناداً إلى الإجراءات السابقة، وما نتج عنها من مخرجات فإنه يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث الحالي الذي ينص على: ما التصميم المقترح للمهام التعليمية عبر عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الفنى التجارى؟

(٤) مرحلة التنفيذ: هدفت مرحلة التنفيذ إلى التحقق من مدى صلاحية المهام التعليمية المصممة عبر الويب (الرحلات المعرفية عبر الويب) للاستخدام والتطبيق فى تدريس محتوى موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة، وتم هذا من خلال: **أ)** مراجعة تصميم محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب من قبل بعض الاختصاصيين في تصميم التعليم والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، **ب)** مراجعة الدليل الارشادى للمعلم المعد لتدريس موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة وفق الرحلات المعرفية المصممة عبر الويب، **ج)** التجريب الأولى

لتطبيق الرحلات المعرفية فى تعليم وتعلم موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة المحددة على عينة من الفئة المستهدفة، وذلك من أجل تحسين مواد التعلم.

(٥) مرحلة التقويم: هدفت مرحلة التقويم إلى تجميع النتائج التى ظهرت من التجريب الأولى لاستخدام الرحلات المعرفية المصممة فى تعليم وتعلم الموضوعات المحددة من مقرر إدارة المشروعات الصغيرة، وإجراء التعديلات اللازمة لتكون صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

التجريب الميدانى:

هدف إلى قياس فاعلية مهام الويب(الرحلات المعرفية عبر الويب)، ولتحقيق هذا الهدف تم تنفيذ الاخطوات التالية:

- تطبيق أدوات القياس (اختبار المعارف، اختبار المهارات، مقياس فعالية الذات) تطبيقاً قبلياً على عينة البحث الأساسية.
- توزيع الدليل الارشادى المعد لطلاب المجموعة التجريبية للارشادهم بكيفية الدخول إلى الموقع والتعامل مع روابط الرحلات المعرفية المصممة، وكيفية التنقل بين روابط كل رحلة.
- إجراء لقاء تمهيدي مع عينة البحث، وقد هدف هذا اللقاء إلى توضيح الهدف من تطبيق الأدوات، وتنفيذهم للرحلات المصممة، وشرح كيفية التنفيذ، وتم عقد لقائين تمهيديين لتدريبهم على المهارات التكنولوجية المطلوبة مثل: مهارة الدخول إلى الانترنت، وما يتعلق بها من بحث، وتحميل ملفات، استخدام البريد الإلكتروني، إعداد العروض التقديمية....، وما إلى ذلك.
- تدريس الوحدات المحددة حسب دليل المعلم المُعد، والسماح بالدخول إلى رابط الرحلات المعرفية المصممة عبر الموقع الإلكتروني المُعد من خلال إعطائهم اسم الدخول وكلمة السر لكل طالب حتى يستطيع الدخول لتنفيذ أنشطة الرحلة حسب المهام المحددة، والاستجابة لأسئلة التقويم، وقراءة الخاتمة لكل رحلة معرفية.
- متابعة انجازات الطلاب لأنشطة الرحلات الناتجة عن الابحار عبر الويب، وأسئلة التقويم، وتقديم التغذية الراجعة لهم عبر الموقع.
- تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً على عينة البحث.
- رصد انجازات الطلاب والنتائج في جداول لاجراء التحليل الاحصائى المناسب، وتدوين النتائج وقد استخدمت الباحثتان مزيجاً من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية كما سيتضح في جزء النتائج.

نتائــج البحــث ومناقشتهــا:

إجابة السؤال الأول من أسئلة البحث الحالى وينص على:

ما مفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة الواجب تنميتها لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟

وفى ضوء إجراءات تحليل المحتوى، وخصائصه الإحصائية، تم التوصل إلى قائمة نهائية بالمفاهيم إدارة المشروعات الصغيرة من مقرر إدارة المشروعات لطلاب الصف الثالث بالمدراس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات، والتى أسفرت نتائجه أن عدد المفاهيم الناتجة من التحليل (٣٧) مفهوم رئيس، و(٤٠) مفهوم فرعى، وللمهارات(١٠) مهارات رئيسه، و(٤٠) مهارة فرعية؛ وبالتالى يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

إجابة السؤال الثانى من أسئلة البحث الحالى، وينص على:

ما التصميم المقترح للمهام التعليمية عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الفنى التجارى؟

توصل البحث إلى تصميم للمهام /للرحلات المعرفية عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة تتضمن (٧) رحلات تعكس المهام التعليمية، تتضمنت الأولى: المشروع، الثانية: دراسة الجدوى التفصيلية، الثالثة: أنواع الدراسات الاقتصادية، الرابعة: التسويق، الخامسة: خطوات الدراسة التسويقية، السادسة: دراسة السوق والطلب على منتجات المشروع، السابعة: تحليل العرض على منتجات المشروع.

إجابة السؤال الرابع من اسئلة البحث الحالى، وينص على:

ما فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية مفاهيم ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟ ولإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار صحة الفروض الاحصائية الأول والثانى من فروض البحث، وينص الفرض الأول على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس (بالمهام التعليمية المصممة عبر الويب) ومتوسطى درجات المجموعة الضابطة التي تدرس (بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية". ولاختبار هذه الفرضية

استخدمت الباحثتان اختبار "ت" T-test (حيث وجد تجانس بين المجموعتين فى التطبيق القبلى) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي الخاص بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٢) التالى:

جـــــــدول ٢

نتائج تحليل ت T-test للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	٢٠	٢٩,٢٠	١,٠٠٥	٣٨	١١,٨٤٥	٠,٠٠٠	٠,٧٨٢
الضابطة	٢٠	٢٠,٢٥	٣,٢٣				

ويتضح من جدول (٢) السابق تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام "الطريقة التقليدية" في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية مساوياً (٢٩,٢٠) بانحراف معيارى (١,٠٠٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدى مساوياً (٢٠,٢٥) بانحراف معيارى(٣,٢٣)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي الخاص بالمفاهيم لصالح المجموعة التجريبية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة "ت" (١١,٨٤٥) لدرجات حرية ٣٨ ، كما يشير الجدول إلى أن حجم الأثر بلغ(٠,٧٨٢) وهذا يُعد حجم تاثير كبير؛ واستناداً لهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث ورفض الفرض الصفرى؛ وبالتالى يكون قد تم الاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث يمكننا القول بأن المهام التعليمية المصممة عبر الويب لها فاعلية فى تنمية المفاهيم المرتبطة بمهارات إدارة المشرعات الصغيرة.

وينص الفرض الثانى على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس (من خلال المهام التعليمية المصممة عبر الويب) ومتوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة التى تدرس(بالطريقة التقليدية) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" T-test لتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين للمجموعتين

التجريبية والضابطة فى اختبار لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، وتظهر النتائج فى جدول (٣) التالى:

جدول ٣

نتائج تحليل ت T-test للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

مج	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	٢٠	٢٩,٢٠	١,٠٠٥	٣٨	١١,٨٤٥	٠,٠٠٠	(٠,٨٩٢)
الضابطة	٢٠	٢٠,٢٥	٣,٢٣				

يتضح من الجدول(3) السابق وجود تحسن كبير فى متوسط أداء المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة يقابله تحسن اقل فى متوسط أداء المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لنفس الاختبار حيث بلغ متوسط الأداء البعدي فى الاختبار للمجموعة التجريبية (٢٩,٢٠) بانحراف معياري (١,٠٠٥)، في حين بلغ متوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة (٢٠,٢٥) بانحراف معياري (٣,٢٣)، والفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة"ت" (١١,٨٤) لدرجات حرية ٣٨؛ ممايؤكد أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية. كما يشير الجدول السابق أيضاً إلى أن حجم التأثير للمتغير المستقل (تصميم مهام تعليمية عبر الويب فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة) على المتغير التابع (مهارات إدارة المشروعات الصغيرة) قد بلغ (٠,٨٩٢)، وهو يُعد حجم تأثير مرتفعاً جداً. واستناداً إلى هذه النتيجة فإنه يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث، ورفض الفرض الصفرى؛ وبالتالى فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع بالبحث الحالي؛ حيث يمكننا القول أن تصميم المهام التعليمية عبر الويب لتعليم مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لها فاعلية في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

إجابة السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالى، وينص على:

ما فاعلية تصميم المهام التعليمية عبر الويب فى تنمية فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار صحة الفرض الاحصائي الثالث هو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على

مقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان إجراءات التحليل الإحصائي المرتبطة بتحليل التغاير (التباين) المتلازم (المصاحب) الأحادي One Way ANCOVA؛ وذلك لاستبعاد تأثير القياس القبلي على الأداء البعدي لمقياس فعالية الذات، ومن ثم زيادة درجة الضبط الإحصائي للنتائج. ويحتوى جدول ٤ وجدول ٥ على عرض تفصيلي وصفي واستدلالي (على التوالي) لنتائج تطبيق مقياس فعالية الذات لطلاب التعليم الفنى التجارى.

جدول ٤

الخصائص الوصفية لمقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة

المقياس	المجموعة	حجم العينة		المتوسط		الانحراف المعيارى	المتوسط المعدل
		القبلى		البعدى	القبلى	البعدى	
	التجريبية	٢٠	٤٧,٤٠	١٢٣	٤,٤٨	٢,٧٩	١٢٢,٩٩٨
	الضابطة	٢٠	٤٧,٣٠	٩٤,٥٠	٤,٧٩	٧,٩٣	٩٤,٥٠٢

يتضح من جدول (٤) السابق وجود تحسن كبير فى متوسط أداء المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة يقابله تحسن ضئيل فى متوسط أداء المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لنفس المقياس حيث بلغ متوسط الأداء البعدي للمجموعة التجريبية (١٢٣) بانحراف معياري (٢,٧٩)، في حين بلغ متوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة (٩٤,٥٠) بانحراف معياري (٧,٩٣).

جدول ٥

نتائج تحليل التباين المتلازم للمقارنة بين المتوسطات المعدلة لأداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات المعدلة	درجات الحرية	متوسط المربعات المعدلة	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	التطبيق القبلى	٠,٩٥	١	,٩٥٧	,٠٢٦	٨٧٢.	٠٠١.
	بين المجموعات	٨١١٩,٥٦	١	٨١١٩٥٦	٢٢٣,٥٢	٠٠٠.	٨٥٨.
	داخل المجموعات	١٣٤٤,٠٤	٣٧	٣٦,٣٢٥			
	التباين الكلى	٤٨٢٥٣٠	٤٠				

كما يتضح من جدول (٥) السابق وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المربعات المعدلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة، حيث إن قيمة "ف" لدرجات حرية ١، ٣٧ قد بلغت (٢٢٣,٥٢)، وهذه الفروق لصاح المجموعة التجريبية (المتوسط =١٢٣) مقابل (94,50) للمجموعة الضابطة. كما يشير الجدول السابق أيضاً إلى أن حجم التأثير للمتغير المستقل (المهام التعليمية عبر الويب المصممة فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة) فى المتغير التابع (مقياس فعالية الذات) قد بلغ (٠,٨٥) وهو يعد حجم تأثير مرتفع.

استناداً إلى النتيجة السابقة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث ورفض الفرض الصفرى؛ وبالتالى قد تمت الاجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، ويمكننا القول أن المهام التعليمية المصممة عبر الويب لتعلم موضوعات إدارة المشروعات الصغيرة لها فاعلية فى تنمية فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

مناقشة نتائج البحث:

اسفرت نتائج البحث الحالى عن نمو ملحوظ فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى نتيجة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، فى تعلم الطلاب لهذه المهارات حيث ظهرت فرق ذو دلالة إحصائية وذات دلالة عملية مرتفعة بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المحددة والمصممة تعليمياً وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وطلاب المجموعة الضابطة التى درست الوحدات المحددة وفقاً للمداخل التقليدية المستخدمة من قبل المعلم. **مما يؤكد أهمية المهام التعليمية عبر الويب فى تدعيم تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية بمختلف المراحل الدراسية**، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة إكبيز، وبويد (Ikpeze & Boyd, 2007) ، دراسة هالت (Halat, 2008) دراسة مبارز وربيع (٢٠٠٩) ، دراسة الفار (٢٠١١)، الرشيد (٢٠١٣)، دراسة فوده(٢٠١٥).

كما أظهرت نتائج البحث الحالى تحسناً ملحوظاً فى مستوى فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المجموعة التجريبية نتيجة لتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب المصممة لتعلم إدارة المشرعات الصغيرة. وتساعد هذه النتيجة فى توفير مؤشرات لتحسين وتدعيم مواقف التعلم الصفية بأساليب وطرق وأدوات قياس غير تقليدية. كما تساعد هذه النتيجة فى تأكيد تأثر النمو والتحسن فى الجوانب الوجدانية لدى المتعلم، حيث أن أداء

المجموعة التجريبية على مقياس فعالية الذات كان مرتفعاً مقارنة بأدء المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لهذه الرحلات فى تعلم موضوعات مقرر إدارة المشروعات الصغيرة. وتدعم هذه النتيجة مبادئ التعلم البنائي؛ والتعلم الإلكترونى حيث تم تجهيز البيئة التعليمية بالمثيرات والمعززات اللازمة من خلال تصميم الرحلات المعرفية عبر موقع إلكترونى وتزويد المتعلمين بالمصادر التى تمكنهم بالابحار والاستكشاف بأنفسهم فى سياق تعاونى لمهارات دراسات جدوى المشروعات الصغيرة، وتطبيقهم للمهارات لتأكيد عمق الفهم وبناء المعاني، ويكون المعلم مستشاراً للمعلومات، الأمر الذي يساعد المتعلم على اكتشاف وتوظيف دافعيته للتعلم في مواصلة التعلم وبناء الخبرات التعليمية الهادفة وذات القيمة باستمرار. وتؤكد هذه النتيجة أهمية تجهيز البيئة التعليمية لتساعد على نمو ليس فقط الجوانب المعرفية والمهارية فحسب، بل والجوانب الوجدانية الدافعة على التعلم والاستمرار فيه. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة العلق(٢٠١٢)، دراسة مارتين (Martin,2008) ، دراسة كاكماك (Cakmak,2010)

توصيـــات البحـــث:

أولاً: فى ضوء ما أظهرته نتائج البحث الحالى من فاعلية المهام المصممة عبر الويب فى اكتساب مهارات دراسات جدوى المشروعات الصغيرة، يُوصى البحث الحالى بإعادة النظر فى أساليب التعلم المستخدمة فى تعلم الطلاب للمفاهيم والمهارات الواردة فى مقررات العلوم التجارية.

ثانياً: فى ضوء ما أظهرته نتائج البحث الحالى من فاعلية المهام المصممة عبر الويب فى تحسن الجوانب الوجدانية، وخاصةً فعالية الذات فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب، يوصى البحث الحالى بضرورة الدمج بين تعلم وتقويم الطلاب للمعارف والمهارات وتعلمهم وتقويمهم للجوانب الوجدانية، حيث إن الجوانب الوجدانية تعتبر موجهات لطاقة المتعلم وقدرته على بناء خبرات تعليمية جديدة، ومفيدة، و الاستمرار فى التعلم.

ثالثاً: أظهرت نتائج البحث الحالى أن مهام الويب بديلاً للأساليب التقليدية المتبعة فى التعلم تجعل المتعلم نشطاً، وتكوين الثقة لديه أثناء البحث عن المعلومات عبر شبكة المعلومات الدولية، واستعراض إنتاجاتهم بطريقة إبداعية فى صور إلكترونية، ومن ثم يُوصى البحث الحالى بضرورة تدريب معلمى العلوم التجارية أثناء الخدمة على تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب واستخدامها فى تعليم وتعلم المقررات التجارية.

مقترحـــات البحـــث:

فى ضوء نتائج البحث الحالى، وتوصياته، تقترح الباحثتان الأفكار التالية لتكون نواة لبحوث مستقبلية امتداداً لهذا البحث:

١) فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية مهارات تصميم رحلات معرفية عبر الويب لتعليم مختلف المقررات الدراسية لدى معلمى العلوم التجارية.

٢) دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية المهارات الاحصائية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

٣) دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية مهارات حل المشكلات وفعالية الذات فى مجال الرياضيات لدى طلاب التعليم الفنى التجارى.

٤) تطوير المقررات التجارية فى ضوء معايير وفلسفة التعلم الإلكترونى.

المراجـــــع

أولاً المراجع العربية:

إبراهيم، إحسان محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في مادة المشروع لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. *مجلة القراءة والمعرفة – مصر*، ١٨٨. ١٣٠-١٥٦.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٧). *أساسيات علم ومهنة الإدارة*. (القاهرة: مكتبة دار السلام).

أمين، زينب محمد (٢٠١١). أثر مهام الويب فى تنمية الوعى المهنى ومهارة ادارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية–جامعة الإسكندرية. مج٢١ .ع٥*.

البقالى، زينب جعفر (٢٠١٢). تصميم موديول رقمى مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى وعلاقته بالأداء الأكاديمى لدى تلميذات الحلقة الثانية بمملكة البحرين في ضوء معايير ضبط الجودة اللازمة للتعلم الإلكترونى. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

جاد، نبيل عزمي (٢٠١٤). *بيئات التعلم التفاعلية*. (القاهرة: دار الفكر العربي).

جودة، وجدي شكرى (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر والويب في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

حسنين، فادي جمال (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية تقصي الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية–غزة.

الحلفاوي، وليد سالم (٢٠١١). *التعلم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة*. (القاهرة: دار الفكر العربي).

حمدان، ميساء محسن (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات اتخاذ القرار لدى معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). *تصميم التعليم – نظرية وممارسة*، ط٢. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع).

دياب، مي موسى (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد (٧٦)*.

الديب، ابراهيم(٢٠٠٥). *استراتيجيات التطوير الإدارى والإصلاح الشامل*. (القاهرة: دار الكتاب الحديث).

رزدق، أحمد عبد الرحيم وبسيونى، محمد سعيد(٢٠١١). *مبادئ دراسات الجدوى الا قتصادية*، متاح فى: www.pdffactory

الرشيد، منيرة بنت محمد (٢٠١٣). فاعلية طريقة الويب كويست فى تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمى لدى تلميذات الصف الأول المتوسط. *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد ١٩١*، ١٥-٦٤.

سلام، أسامة وموسى، شقيري (٢٠١٦). *دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية* الطبعة الرابعة، (عَمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).

السيد، هويدا سعيد (٢٠١١). أثر اختلاف أسلوب البحث فى الرحلات المعرفية Web Quest على تنمية الدافعية للانجاز الدراسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ع١٤٦*. ديسمبر،٢٠١١.

الشاعر، حنان محمد (٢٠٠٦). أثر استخدام مدخل مهام الويب فى تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. *مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة بحوث ودراسات محكمة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد (١٦)*،١٥٧-١٩٠

الشناق، قسيم محمد ؛ دومي، حسن على أحمد (٢٠٠٨). *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*. (عمان: دار وائل للنشر).

الشويقى، ابوزيد سعيد (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقة بين الذكاء العملى والذكاء العام وفعالية الذات والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد٤٢*، ٥٨-١٠٨.

صالح، أكرم أحمد (٢٠١٢). تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب للصف التاسع الأساسى"الجانب العاطفى". (ماجستير غير منشورة). كلية الدرسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.

صالح، صالح محمد (٢٠١٤). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (٢)*، عدد (٤٥)،١٢٧-١٧٨.

صبرى، ماهر إسماعيل، الجهنى، ليلى بنت عصام (٢٠١٣). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم فى تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الأول*، فبراير ٢٠١٣، ٢٦-٦٢

طه، عقيلة عز الدين (٢٠١٠). *دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، أيا دينا للمشروعات*. متاح فى : www.fekra4cash.blogspot.com

عاشور، نور محمد (٢٠١٢). فعالية تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة – مصر. ٨٠ (١)*. ٢٦٥-٢٩٨.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبه (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية تقصى الويب (W.Q.S) فى تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمى التكنولوجى. *تكنولوجيا التعليم. سلسلة بحوث ودراسات. مج١٩.ع١*، ٧٧-١٢٦.

عبد العزيز، حمدى أحمد (٢٠٠٨). أثر استخدام أساليب التقويم الصفى البديل على تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٤١*، ديسمبر ٢٠٠٨، ١١٩-١٦٢.

عبد العزيز، حمدى أحمد وفوده، فاتن عبد المجيد (٢٠١١). *تصميم المواقف التعليمية فى المواقف الصفية التقليدية والإلكترونية*، ط١. (الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع).

عبد العزيز، حمدى أحمد(٢٠٠٦). مراحل اهتمام ومستوى استخدام معلم المواد التجارية للانترنت فى التدريس- دراسة استطلاعية، *المؤتمر العلمى الثانى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: المعلوماتية ومنظومة التعليم، ٥-٦ يوليو ٢٠٠٦. تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، المجلد الأول*، يناير ٢٠٠٧.

عبد العزيز، دعاء عبد الرحمن (٢٠١٠). تصميم موديول رقمى مقترح فى التفاعلات الكيميائية لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكترونى. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد اللطيف، عادل خليفة (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس. رسالة ماجستير (غير منشرة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.

عبدالسلام، محمد محمود (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة والإتجاه نحو المادة. *مجلة القراءة والمعرفة – مصر*. ١٥٦. ٩٧-١٢٣.

عبده، ياسر بيومى و عبدالسميع، وداد اسماعيل (٢٠٠٨) . أثر استخدام طريقة الويب كويست فى تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد الثانى، العدد الاول، يناير ٢٠٠٨ ، العدد(١٤١)*،٢٠٥-٢١٩.

العلق، فاتن أحمد (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج هاريس فى تصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية على التفكير الناقد وفعالية الذات لدى طلاب برنامج تربية الموهبين بجامعة الخليج العربى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، برنامج التعليم والتدريب عن بعد، جامعة الخليج العربى، مملكة البحرين.

العلى، نصر و سحلول، محمد (٢٠٠٦). العلاقة بين فعالية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما فى التحصيل الأكاديمى لدى طلبة الثانوية فى مدينة صنعاء. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية*،٣ ، ١٨٥-٢٤٤ .

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرون*. (طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات).

الفار، زياد يوسف عمر (٢٠١١). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quests) فى تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الازهر بغزة.

الفالح، سلطانة قاسم (٢٠٠٨). استقصاء العلاقة بين إدراكات البيئة الصفية وكل من التحصيل الدراسى فى العلوم وفعالية الذات الأكاديمية لدى طالبات الصف الثانى المتوسط بمدينة الرياض. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد ١٣٨*، سبتمبر ٢٠٠٨ ، الجزء الأول، ١٣-٤٢.

فودة، فاتن عبد المجيد (٢٠٠٥). تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الادارية الابداعية للمشروعات فى ضوء معايير قومية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.

فوده، فاتن عبد المجيد (٢٠٠٨). أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات استخدام الإنترنت في التدريس والاتجاه نحو استخدامها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ١٣٩*، أكتوبر ٢٠٠٨ .

فوده، فاتن عبد المجيد (٢٠١٢). استراتيجية مدمجة قائمة على الأنشطة الإلكترونية وفاعليتها فى تنمية المفاهيم التسويقية والدافعية نحو التعلم الذاتى لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد الثانى والعشرون، العدد الثالث*، يوليو ٢٠١٢، ٥-٤١.

فوده، فاتن عبد المجيد (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمى، وفاعليتها فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. *مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، المجلد ٢٦، العدد ١٠٢، ابريل، ج(٢)*، ٢٠١٥،٩٨-١٦٤.

قنديل، صفاء رزق (٢٠٠١). فاعلية وحدة تدريسية لتنمية مفاهيم ومهارات الكمبيوتر المرتبطة بادارة المشروعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

مبارز، منال عبد العال (٢٠٠٤). برنامج مقترح فى التجارة الإلكترونية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة دكتوراه (غ. م) ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مبارز، منال عبد العال، ربيع، حنان محمد (٢٠٠٩). أثر استراتيجية تقصى الويب فى تنمية مهارات البحث والاستقصاء فى مقرر الحاسب الألى لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة تكنولوجيا التعليم. سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٩(٤)*، ١٤٣-١٦٩.

متولى، شيماء بهيج (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيتى شبكات التفكير البصرى والفورمات على تنمية التفكير الاستدلالى ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، العدد الأول*، يناير ٢٠١٦، ١٥٢-١٩٤.

محمد، زينب محمد (٢٠١١). أثر مهام الويب فى تنمية الوعى المهنى ومهارة ادارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية–جامعة الإسكندرية، مج٢١ .ع٥.*

محمد، نور الدين محمد (٢٠١٢). فعالية تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة – مصر. ٨٠ (١)*، ٢٦٥-٢٩٨.

المزروع، ليلى بنت عبدالله السليمان (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالى وفاعلية الذات والتوافق الزواجى لدى عينة من المتزوجين. *دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٧ .*

نصار، طارق (٢٠١٥). دراسات الجدوى وتقييم المشروعات، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. cairo.aabfs.org/wp-content/uploads/2015/12

هاشم، نهلة عبدالقادر (٢٠١٠). توظيف مدخل إدارة المشروعات في تفعيل الجودة بالجامعات المصرية. *آفاق جديدة فى تعليم الكبار* – مصر، ١٠، ٤٥-١٢٩.

هيكل، محمد (٢٠٠٣). *مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، سلسلة المدرب العملية*، ط١.(القاهرة: مجموعة النيل العربية).

ثانياً المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control.* New York: Freeman.

Bandura, A. (2006).Guide for constructing self-efficacy scales. In F. Pajeras & T. Urdan, (Eds.). *Self - efficacy beliefs of adolescents* (pp.307-337). Greenwich, CT: Information Age Publishing.

Boone, W., & Chase, V. (1998). Measuring the self-efficacy of upper elementary and middle school teachers: Implications for outreach**.** *ERIC Digest, No. ED 421363.*

Browen, B. (1999). Self-Efficacy beliefs and career development. *ERIC Digest*, 205, 4.

Cakmak, K.(2010).Learning strategies and motivational factors predicting information literacy self-efficacy of e-learners. *Australasian Journal of Educational Technology*, 26(2),192-208.

Chatel, R., & Nodell, J. (2002).*Web Quest: Teachers and Students as Global Literacy Explorers*. Retrieved. December 22, 2012 from: *http:// www.eric.ed.gov*

Chinwe, H.& Fenice, B. (2007). Web-based inquiry learning: facilitating thoughtful literacy with web quests, *international reading association* 644–654.

Clow, J. (1997). *Entrepreneurship education. In: C. Brantley& B. Davis (Eds.). The changing dimension of business education. (NBEA)* Yearbook, No. 35

Desouza, J. & Boona, W. and Yilamaz, O. (2004). A Study of Science Teaching Self-Efficacy and Outcome Expectancy Beliefs of Teachers in India. *Journal of Science Education.88*. (6), 837-854.

Education, V. (28), (6), 655-671.

Ersen, Ç. & Remziye E (2010). The investion effect of using WebQuest on logical thinking ability in science education, *Procedia Social and Behavioral Sciences 2*, 4918–4922.

Frilson, K.(2008).Impact of Journaling on students self-efficacy and locus of control. *Journal of scholarly Teaching*, 3,75-83

Göktepe, S. (2014). A web Quest Example For mathematics Education, procedia - Social and Behavioral Sciences, 116(2014) , 2175 – 2179 Available online at: www.sciencedirect.com.

Gredler, M. (2001). *Learning and instruction: Theory into practice* (4th ed.). Columbus, Ohio: Merrill Prentice Hall.

Halat, E. (2008). The Effects of Designing Web quests on the Motivation of Pre-Service Elementary School Teachers International. *Journal of Mathematical Education in Science and Technology, 39*, 793-802.

Hodgin, R., & Marchesini, R. (2003). Measuring teacher efficacy for use in economic education. *Journal of Economics and Economic Education Research, vol. 4*(3), September, 2003, pp. 3-14

IKpeze,C., & Boyed,F.(2007).Web- Based Inquiry Learning : Facilitating Thoughtful Literacy with Web Quests, Reading Teacher,60 (7), 644-654.

John,P. (2009). *Improving classroom learning with ICT. Milton Park*, *Abingdon*, Oxon ; New York, NY: Routledge.

Kurtuluş, A. & Kılıç, R. (2009). The effect of Web Quest-aided cooperative learning method on mathematic learning. *E-Journal of New World Sciences Academy Education Science*, 4(1), 62-70.

Laborda, J. G. (2009). Using webquests for oral communication in English as a foreign language for Tourism Studies. *Educational Technology & Society, 12 (1)*, 258–270.

Lamb, A. (2004). Key Words in Instruction: Web Quests, *School Library Media Activities Monthly,*21(2), 38-40

Lehman, M. (2002). *Enterprise resource planning concepts and implementation issues. In: M. Ann (Ed.), Technology methodology and business education*. (NBEA) Yearbook No.40

Li, n. &Yang, Y. (2007). The Effectiveness Of Web Quest On Elementary School Students Higher- Order Thinking Learning Motivation And English Learning Achievement. *In Proceeding Op World Conference On Educational Multimedia, Hypermedia And Telecommunications, Chesapeake.*

Margaret, E.(2008).*E- learning to support the development of disability awareness skills: a case study*.Acadmic Liaison Libarian, University of edinbutgh,united Kingdom . Available At: http://ifla.queenslibrary/IV/ifla74/papers/080-Forrest-en.pdf

Martin, F.(2008).Learning management system self-efficacy of online and hybrid learners: Using Lmses Scale. Available at: http://www.florencemartin.net/site08/research/LMSSelf-efficacy_Martin Tutty_UNCILT08.pdf

National Business Education Association (ABEA). (2001). *National standards for business education* : National standards for entrepreneurship. Author.

Palmer, D. (2006). Durability of Changes in Self-Efficacy of *Preserves* Primary Teachers. *International Journal of Science Education,28 (6),655-671*

Pelliccione, D., & Craggs, G. (2007). WebQuests: an online learning strategy to promote cooperative learning and higher-level thinking. *Paper presented at AARE Conference*, 2007.

Richard, C. (2002). *Entrepreneurship and creating the online business In : A.Remp (Ed.) , Technology, methodology, and business education. (NBEA)* Yearbook, No. 40.

Schunk, D. & pajares,A. (2001). Self-regulation through goal setting. *ERIC Digest, No. ED 462671*.

Schweizer, H., & Kossow, B. (2007).Web Quests: Tools for differentiation. Retrieved. March 28, 2012, from: http://journals.prufrock.com/IJP/c.abs/gifted-child-today/volume30/issue1/article19

Sen, A. & Neufeld, S. (2006). In Pursuit Of Alternatives In Elt Methodology: Web Quest. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*. 5. (1).

Serrado, B. (2010).Web Quest: Information and Communication Technology Tool for Statically problem solving for Middle School Students. from *http://www.stat.auckland.ac.nz/-iase/publication/icots8/.pdf*

Serrado. B. (2010).Web Quest: Information and Communication Technology Tool for statically problem solving for Middle School Students, from: http://www.stat.auckland.ac.nz/-iass/vuhlicaticn/icoixR/

Simonson, M. (2005).*Teaching and learning at a distance: Foundations of distance education, upper Saddle River*: NJ: Prentice -Hall.

Skylar, A., Higgens, K. & Boone, R. (2007). Strategies for adapting webquests for students with learning disabilities. *Intervention in School and Clinic, 43(1),* 22-28.

Starr, L. (2004).*Creating a Web Quest: It is easier than you think, Education World*. Retrieved May20, 2012 from: http://www.educationworld.com),20/5/2012

Stryker, A. (2002). "An intervention program for helping precertified teacher succeed on the EXCET: A journey in the perception, metacognition, and self-efficacy". Ph.D. Texas A & M University.

Tun-Whei, I. (2007). The Effects Of The Web Quest Writing Instruction Program On Efl Learners' Writing Performance, Writing Apprehension, And Perception. *Tesl-Ej*.11. (3).

Vidoni , K.,& Maddux, C.(2002).Web Quest: Can they be used to improve Critical Thinking Skills in Students? *Computers in the Schools*, 19 (1), 101-117.

Wood, D. (1995). Entrepreneurship education: Beliefs and experiences of North Dakota vocational secondary school teachers. *Dissertation Abstract International, 56* (10), 3823. (UMI No. AAT 9605467).

Zheng, R., Perez, J., Williamson,J.& Flygare, J. (2008). Web quests As Perceived By Teachers: Implications For Online Teaching And Learning. *Journal Of Computer Assisted Learning*, 24, 295–304.

Zimmerman, J.(2001).Self-Motivation for Academic Attainment, the Role of Self-Efficacy Beliefs and personal Goal Setting. *American Educational Research Journal, 29*(3), 663-672.